

## سوق الذهب والفضة

سعر الشراء	سعر البيع	المعدن
١٣٥,٠٠٠	١٤٠,٠٠٠	ذهب عيار ٢٤
١٢٥,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠	ذهب عيار ٢١
١١٠,٠٠٠	١١٥,٠٠٠	ذهب عيار ١٨
٧٠,٠٠٠	٧٥,٠٠٠	ذهب عيار ١٤
٤٩,٠٠٠	٥٤,٠٠٠	ذهب عيار ١٢
١٥٠٠	١٧٥٠	الفضة

## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٨٥	١٤٩٠
اليورو	١٨٤٥	١٨٥٥
الجنيه الاسترليني	٢١٨٠	٢١٩٠
الدينار الاردني	٢٠٦٥	٢٠٧٥
الدرهم الاماراتي	٤٢٥	٤٣٥
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨

## أموال المافيا الحرام

## البحث عن فردوس خارج الوطن

ترجمة / الصفا



الاسم للممتلكات المحظورة المرتب في الخارج كان خطوة الى الوراء بالتأكيد.

ويصعب في الغالب تتبع اثر تدفقات الاموال المعقدة في قضايا غسل الاموال، فلم يتم العثور الا على جزء يسير من الممتلكات المالية التي غسناها زومو، كما قال المدعون العامون عندما طالبوا بالمصادرة، وفي الواقع فان اكتشاف الحسابات المصرفية في مونت كارلو يدين الى حد بعيد لعمليات سرية محظورة.

وحتى والامر هكذا، فان خرق ذلك الحد القومي الخاص كان خطوة هامة الى الامام من اجل تهديد الطريق امام المدعين العامين للقيام بالزبد.

فتمت يتحول رؤساء كوسا نوسترا الى التساالي؟ هل ان الضاديس المالية تتحول الى خارج الوطن؟ حسن، ربما لا. ان سان مارينو واحدة من الاماكن التي يصعب اختراقها، كما يقول انغوريا، وسان مارينو هذه، للعلم، جمهورية في جيب صغير وسط ايطاليا.

ممتلكات رجالها حقيقة ان عبء الاثبات يقع على المتهمين الذين يجب ان يبرهنوا على انهم حصلوا على ممتلكاتهم بطريقة قانونية، وعلى كل حال فان التشريع الذي كانت قد صادقت عليه حكومة بيرلسكوني في السنوات الماضية قد زاد في اعاقه جهود المدعين العامين ويقول انطونيو انغوريا، وهو مدع عام مناهض للمافيا في قضية فرانشيسكو زومو، ان الوقاء المالي المقدم عام ٢٠٠١ الذي يسمح بالتنظيم الغفل من

وتحريض كوسا نوسترا قريبا. ومن بين التهم التي يواجهها زومو تلك المتعلقة بغسل اموال فيتو شيانسيمينو، وهو عمدة سابق لبايرمو وما فيوي قيادي ارتبط بزمرة كورليونيس، وقد مات شيانسيمينو عام ٢٠٠٢ تحت الاحتجاز المنزلي.

ويتعرض المدعون العامون في ايطاليا للمعركة بفعل الافتقار للموارد الضرورية للتحقيق في جرائم المسافيين، ولكن ما يساعدهم في مصادرة

صقلية والاموال المحتجزة في الفروع المحلية لمصرفين سويسريين، في حسابات تعود الى ثلاثة اتحادات احتكارية عائلية استت في فادوز، عاصمة ليختينشتاين، وقد وصلت الى هناك بعد سلسلة معقدة من تعاملات بندات قبل حوالي عشر سنوات في بنك صقلية في باليرمو. والمستفيد من احتكاريين منها فراشيسكو زومو، وهو رجل اعمال صقلي من التسوق ان تنتهي محاكمته على مساعدة في قضايا كوسا نوسترا

تشكل المافيا ظاهرة فادحة الضرر في ايطاليا، لا على مستويات الحياة الاجتماعية والاعمال ووسائل الترفيه، بل على النشاطات الاقتصادية ايضا، وفي المقام الاول، باعتبار ان هدف المافيا الاساس هو المال.

ويلاقي القضاء الايطالي صعوبات جمة، وحوادث مأساوية، في اطار مكافحته هذه الازمة المزمنة المستعصية على العلاج أو المعالجة الجذرية، غير ان الامور بدأت تتغير مؤخرًا بشكل ملحوظ على الصعيد القضائي، ولم تعد ملاذات الضرائب ملاذات آمنة بالنسبة للمكاسب المدعون العامون في مدينة باليرمو في جزيرة صقلية الايطالية مؤخرًا انهم باتوا قادرين على وضع ايديهم على الحسابات المصرفية في مونت كارلو التي تنطوي على ما يقرب من ٢٥ مليون دولار يشك في انها من مكاسب الجريمة، وكانت امارة موناكو قد نفذت، للمرة الاولى طلبا بحجز اموال تعود الى متهمين في قضايا كوسا نوسترا

لصناعات غذائية تغطي احتياجات باقي اقاليم العراق ومنتجة الخليج، ونفس الشيء بالنسبة لصناعات مواد البناء وغيرها... و كما يتم العمل على إنشاء مدينة اصغر و اضع الطرق للحصول على الاموال الضرورية لتطوير الإقليم، حيث تم بداية مارس الماضي التوقيع على اتفاقية مع الشركة الكندية (كي بتر وليوم كمباني) للتنقيب عن النفط و يتم الإعداد حاليا لوضع شروط تقاسم الإنتاج. و لا بد من التنويه، في هذا الإطار، بالإعلان عن توحيد الإدارتين في اربيل والسليمانية في يناير الماضي والإعلان عن حكومة موحدة لإقليم كردستان العراق التي حظيت باجماع أعضاء البرلمان الأسبوع الماضي، والتي أكدت على العزيمة السياسية لقيادات الإقليم للمضي قدما على طريق البناء و رغبة في المشاركة الشعبية في صنع القرار، حيث تم خلال الإعلان عن الحكومة الجديدة عن توزيع ١١ وزارة (من مجموع ٢٧) على الأحزاب الصغيرة، وهذا أفضل مثال حي للديمقراطية التوافقية الملائمة للعراق وربما الديمقراطية الناشئة تقاديا لظلم أي مكون سياسي و دفعه بالتالي إلى الاحتجاج باللجوء للعنف المسلح. و أعلنا أن نتضافر المؤشرات على أن يكون إقليم كردستان العراق منارة لتحرير الأقليات المظلومة و المقموعة في العالم العربي و نموذجاً في البناء الاقتصادي و الاجتماعي لباقي اقاليم العراق الحر الجديد.

(\*) باحث أكاديمي في اقتصاديات التنمية وخبير سابق بصندوق النقد الدولي بواشنطن. بريد الكتروني: Abuk1010@hotmail.com

## نهضة تنموية في كردستان العراق

\* أبو خولة

المضي قدما على طريق البناء. في اربيل، تم إنشاء هيئة لتطوير الاستثمار و يجري الإعداد حاليا لإصدار قانون الاستثمار الأجنبي، كما يتم العمل على إنشاء مدينة صناعية بدعم من البنك الدولي، و منطقة حرة للإعلام مستوحاة من نموذج مدينة دبي للإعلام. كما تم بناء جامعتين و مطار اربيل الدولي الذي بدأ نشاطه منذ ٢٠٠٥ و في مدينة السليمانية، استحدثت مؤسسات مماثلة، منها هيئة تشجيع الاستثمار التي نجحت مؤخرا في جلب استثمارات تقدر بـ ٩٠٠ مليون دولار لأحد أكبر شركات صناعة الأدوية في أمريكا، التي تخطط للانطلاق من الإقليم لتوزيع منتجاتها بباقي أنحاء العراق.

و المثال السابق ليس وحيدا على ما يبدو. جاء في تقرير إخباري لوكالة رويترز للأنباء بتاريخ ٢٩ ابريل الماضي: " لا يقتصر القدوم لإقليم كردستان على مهاجري الشتات، تم شراء قصر السليمانية من طرف شركة لبنانية. شركة نورفجبية تعمل في التنقيب عن النفط، و شركات متعددة الجنسيات تركية، بريطانية، صينية، إيرانية و من جنسيات أخرى تعمل على إيجاد موطن قدم لها في الإقليم.

تأتي هذه الشركات إلى إقليم كردستان العراق لا لسواد عين الكورد و إنما بناء على معطيات صلبة لما يوفره الإقليم من فرص استثمار واعدة. في مجال الزراعة، يتمتع الإقليم بأراض خصبة و كميات هائلة من المياه تؤهله ليصبح "مطمورة العراق" بانتاجه الحبوب. كما يمكن لزراعة الفواكه بالطرق العصرية و تربية الماشية أن تؤسس

ما ان بدأت الطائرة بالنزول إلى مطار اربيل الدولي حتى بدت لنا المدينة مترامية الأطراف، مع مشاريع سكنية ضخمة تحت الإنشاء. و هذا مؤشر بلا شك على نهضة تنموية كبرى منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي. كما يعكس الاستثمار العقاري الجديد ثقة كبرى للمستثمرين في مستقبل إقليم كردستان العراق. و الحقيقة أن اسبوع المدى الثقالي الذي نظمته مؤسسة المدى برئاسة الأستاذ والمناضل التقدمي فخري كريم، خلال الفترة 28٢٢ - ابريل الماضي، أتاح لي و لباقي الحضور فرصة فريدة للتعرف على الإنجازات التي حققتها هذا الإقليم منذ ان بدأت عملية البناء تحت الحماية الدولية اثر هزيمة الطاغية في حرب تحرير الكويت.

سارعت سلطات الإقليم المحرر منذ عام ١٩٩٢ إلى تخصيص نفقات تعادل ٢٠٠ دولار للفرد الواحد للنهوض بالإقليم المدمر. شمل هذا البنية التحتية و المجالات الحيوية للصحة و التعليم. و بدأت بالتوازي عملية بناء المؤسسات، حيث تم إنشاء الإدارة العمومية و انتخاب برلمان حر تحتل المرأة فيه نسبة ٢٥٪ (وهي من أعلى النسب في العالم). وازدهر الإعلام حيث يوجد اليوم ما لا يقل عن ١٢ صحيفة تحقق أكبرها مبيعات يومية بحدود ٧٠٠٠ نسخة. كما تنوعت القنوات التلفزيونية باللغات الكردية و العربية و واحدة باللغة التركمانية.

وفر سقوط الطاغية في ٢٠٠٣ فرصة جديدة للنهوض بالإقليم، حيث تعززت الثقة بالمستقبل الآمن، ووفرت مستحققات الإقليم من دخل النفط موارد مالية تساعد على

## توقعات انخفاض أسعار النفط في المدى المتوسط



لندن / وبيتر

أعلن مركز الدراسات الشاملة للطاقة في لندن توقعاته بتراجع أسعار النفط في المدى المتوسط لتعكس تباطؤا في حجم الطلب وارتفاعا في قدرات الإنتاج والتكرير. وتوقع المركز في تقرير شهري أن ينخفض سعر برميل نفط برنت إلى ٦٤,١٠ دولارا كعمدال وسطي في الفصل الأول من ٢٠٠٧ مقابل ٦٩,٣ دولارا خلال الفصل الثاني من هذه السنة.

كما توقع في سيناريو آخر وصول سعر برميل برنت مع ارتفاع المخزون النفطي العالمي إلى ٣٧,٥ دولارا في بداية ٢٠٠٧ وهو مستوى لم يصل إليه منذ صيف عام ٢٠٠٤.

في المقابل، وفي حال انخفض المخزون العالمي أكثر، فإن سيناريو ارتفاع الأسعار يشير إلى إمكانية وصول سعر البرميل إلى ٨٩,٥ دولارا في

المواد وارتفاع أسعارها وتبقى المقترحات قائمة في ضرورة قيام الوزارات المعنية كالنفط والتجارة بدعم الأفران على الأقل لتخفيف عن كاهل المواطن والقضاء على التبريرات مهما كانت. ويبقى الباب مفتوحا امام زيادات أخرى في الأسعار اذا ما بقيت الحال عليه.

## التهاب آخر في اسعار الخبز (الحاف)

جاسم الشامانجا



الافران حيث انخفاض وزن الصمونة الى ادنى معدلاته بسبب انعدام الرقابة على الأفران حيث انخفض وزن العجينة (الشنكة) عن الوزن المحلي المقرر بمئة وعشرين غراما ليصل الى ما بين ٨٠ - ٩٠ غراما ووزن الصمونة الصافي لا يتجاوز الآن ٦٠-٧٠ غراما وذلك لتعويض فروقات اسعار المواد الداخلة في عمل الأفران ويبقى المواطن العراقي البسيط ذو الدخل المحدود هو المتضرر الوحيد دون ان ننكر ان اصحاب الأفران يعانون هم ايضا من عدم استقرار اسعار الكثير من المواد وارتفاع اسعارها وتبقى المقترحات قائمة في ضرورة قيام الوزارات المعنية كالنفط والتجارة بدعم الأفران على الأقل لتخفيف عن كاهل المواطن والقضاء على التبريرات مهما كانت. ويبقى الباب مفتوحا امام زيادات أخرى في الأسعار اذا ما بقيت الحال عليه.

استخدامه الا عند الضرورة وازدياد الشحة في المحروقات الى ٥٧,٢٥٠ الف دينار اضافة الى ارتفاع اسعار الخميرة والذرة المهدج وتوقف محطات الوقود عن منح حصة الأفران من المحروقات او تزويدها بصورة متلكنة خاصة في محطة الوقود في

ارتفعت في الأشهر الاخيرة اسعار الخبز والصمونة وذلك من خلال تقليص المعد، فبينما كانت كل اربع صمونات تباع بـ (٢٥٠) دينارا تقلص العدد الى ثلاث وهذا يعكس على افران الخبز ايضا اذ تتعامل بالتسيرة نفسها، وسبب هذه الزيادة الملحوظة عدد من الدرائع التي ولدت نتيجة للظروف الحالية التي يقبل عنها اصحاب الأفران انها معوقات تعترض عملنا وتسبب لنا العديد من المعوقات وربما الخسارة فقد برر المواطن (جمال محمد) صاحب افران ومعجنات الهدى هذه الزيادة بالقول: ان وزارة التجارة قطعت عنا استحقاقات الأفران من مادة الطحين (الصفر) بعد ان كانت تقطع ما يقرب من (١٠-١٥) كيس يوميا لكل فرن ولهذا تم الاعتماد على الطحين التجاري الذي يبلغ سعره (٢٣) الف دينار للكيس الواحد مضافا اليه اجور

## ليبيا تستدعي شركات عالمية لإدارة الموانئ



طرابلس / اذبا

الرئيسية الثلاث، طرابلس وبنغازي وسبها. وقد حددت التقديرات لتقديم عروض لتشغيل قطاعي الموانئ البحرية والمطارات على مدى

الأسواق العالمية لإدارة الموانئ. وراجع المركز توقعاته بالنسبة لتزايد مقارنات عام ٢٠٠٥، مشيرا إلى أن نسبة الزيادة ستكون ١,٤٪ بدلا من ١,٥٪ كما كان متوقعا الشهر الماضي، إلا أنه أشار إلى أن الطلب العالمي على النفط ازداد بنسبة ٢,٦ مليون برميل يوميا منذ سنتين.

السنوات الخمس المقبلة بأكثر من ٢,٢٩٠ مليار دينار ليبي (١,٨٥٢ مليار دولار). وتشمل الخطة التي أقرتها الحكومة تطوير البنية الأساسية للطيران المدني وإنشاء المزيد من المطارات الدولية والمحلية والمهابط وإنشاء وتطوير أسطولي النقل الجوي والبحري وإنشاء وتجهيز عدد جديد من محطات

## تأسيس صندوق إسلامي بقيمة ملياري دولار



القاهرة / اذبا

أعلن في شرم الشيخ عن تأسيس صندوق إسلامي بقيمة ملياري دولار يستثمر أمواله في مشروعات جديدة في البنية الأساسية بمختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط ويركز على قطاعات البتروكيماويات والكهرباء والمياه والصناعات التحويلية والخدمات المالية.

وقالت شركات خليجية وبنك دويتشه الألماني التي قامت بتأسيس الصندوق إنه سيستخدم أمواله في تصحيح مسار الشركات ذات الأداء الضعيف والسعي لكي يكون له دور في التخصصية. ويستهدف الصندوق تحقيق عائد داخلي يبلغ ١٥٪ سنويا لأجل عشر سنوات. وأوضح المؤسسون أنهم يريدون

الإفادة من الطلب الإقليمي المتنامي على الاستثمار الخاص بالإضافة إلى أرضة صناعة التمويل الإسلامي التي تعد من أسرع الأسواق المالية نموا في العالم. وقال عارف نقوي الرئيس التنفيذي لشركة أبراج كابيتال ومقرها دبي إن الصندوق سيكون الأكبر من نوعه في المنطقة.